

الشعب السوداني يتمتع بالحكمة والقدرة الكافيتين لحل الأزمة الحالية

من المعروف عن الشعب السوداني الشقيق، عبر تاريخه العريق، أنه شعب أبي محب لاستقلاله، و متمسك بحريته؛ وأنه شعب لا يتفاوض أبداً على عزته، وكرامته الوطنية. ومن ضمن الصفات الحميدة الكثيرة، التي يتميز بها الشعب السوداني- الكرم الفياض، وحسن الضيافة. وتلك القيم بالإضافة إلى الأواصر الاجتماعية، التي تربط بين الشعبين الشقيقين الإثيوبي والسوداني تعد كلها ضمن الروابط الهائلة، التي يتميز بهما كلا الشعبين.

ولأن الشعب السوداني أبي بطبيعته لا يجوز، بأي حال من الأحوال، المساس بكرامته، وحرية. ولدى الشعب السوداني الحكمة، والقدرة الكافيتين على حل الأزمة الحالية، التي تواجه البلاد. ولا يجوز لأي قوة خارجية أن تتدخل في شؤونه دون إرادته بقصد بث الفوضى.

نحن في إثيوبيا لدينا إيمان راسخ بأن الشعب السوداني الأبي لديه كل الحكمة، لتجاوز هذه المحنة، التي يمر بها الآن؛ فمن الصواب أن يترك له حلها بنفسه. وإن أي تدخل في شأن السوداني يجب أن يكون هدفه فقط بقصد تحقيق المصالحة بين الأشقاء، وإحلال السلام. وإن أي محاولات دون ذلك بدوافع وأجندات خفية تسعى إلى تدمير مقدرات البلاد، سوف تكون حتماً مدانة في محكمة التاريخ.

ففي حين تتجلى رغبة إثيوبيا، حكومة وشعباً، في أن نرى أبناء السودان يحلون مشاكلهم بأنفسهم بالحكمة المعهودة لديهم؛ نؤكد، من جانبنا مرة أخرى، على أننا دائماً مع المصلحة العامة للسودان وشعبه. وندين بشدة جميع المحاولات التي تسعى للتدخل في الشأن السوداني بطرق غير مشروعة، ومدانة أمام التاريخ.